﴿ محل ادارة الجريدة ﴾

بمكتب المدير علي بوشوشه

تحت بلاص شامه ١٩

﴿ المراسلات ﴾

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضي باسم المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,

Nessim Samama, Bureau N° 19, Rue de la Kasba

TUNIS

الحاضرة سنة ١٣٠٥

EL-HADIRA

﴿ الاشتراكات تدفع سلفا ﴾

﴿ في الايالة التونسية ﴾ فرنكات

عن سنة .... ١٠"٠٠ ✦ عن ستة اشهر ...... ٦"٠٠

﴿ خارج المملكة ﴾

عن سنة .... ١٢"٠٠ ✦ عن ستة اشهر ...... ٨"٠٠

﴿ اجرة الاعلانات ﴾

في الصحيفة الاولى .... ٢"٠٠ للسطر الواحد

— الثانية .... ١"٠٠ —

— الثالثة .... ٠"٥٠ —

— الرابعة .... ٠"٤٠ —

غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ٢٤ ربيع الانور سنة ١٣٢٥ ﴿ جريدة اسبوعية سياسية ادبية تصدر يوم الثلاثاء من كل اسبوع ﴾ الموافق ٦ ماي سنة ١٩٠٧

﴿ وراثة العرش العثماني ﴾

ومن الادلة ايضا على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعهد بالخلافة لفرد معين احتجاج الصحابة على خلافة سيدنا ابي بكر بقياسها على الصلاة في قولهم ارتضاه رسول الله صلى الله عليه وسلم لديننا افلا نرضاه لدنيانا وهذا دليل ناطق على ان الوصية لم تقع يؤيده كون الخلافة من المصالح العامة المفوضة الى نظر الخلق ولو كانت من اركان الدين لكان شانها شان الصلاة ولكان يستخلف فيها كما استخلف ابا بكر في الصلاة

على ان امر الخلافة الاسلامية في البدء لم يكن من الامور ذات الشان لان امر الدين والاسلام كان كله بخوارق العادة من تاليف القلوب عليه واستمالة الناس دونه وذلك من اجل الاحوال التي كان المسلمون يشاهدونها في نزول الملائكة بالوحي وتردد خبر السماء بينهم وتجدد خطاب الباري تعلى في كل حادثة تتلى عليهم الى غير ذلك من تتابع المعجزات والاحوال الالهية التي وجموا منها ودهشوا لرويتها فكان امر الخلافة والملك والعهد يومئذ مندرجا ضمن ذلك قال القاضي ابن خلدون فلما انحسر ذلك المدد بذهاب تلك المعجزات ثم بفناء القرون الذين شاهدوها استحالت تلك الصبغة قليلا قليلا وذهبت الخوارق وصار الحكم للعادة الخ :

فانظر كيف كانت الخلافة لعهد النبوة غير ذات اهمية كبرى فلم يعهد فيها ثم كيف تدرج امرها في الاهمية فكانت برضاء المسلمين ومشورتهم كما فعل سيدنا عمر عند ما حضرته الوفاة ثم كيف تنازعتها عوامل الشقاق من بعدهم فكانت سببا لتلطيخ صحائف التاريخ بدماء الصحابة والتابعين فضلا عن ازهاق ارواح الكثيرين من بني العباس وممن جاء بعدهم حول العصور — نعم نعتقد ان اختلاف اهل الصدر الاول منشاه اجتهادهم في الدين وكلهم على هدى اذ عدالتهم لا يحوم الشك حول حماها ولكن ما يقال فيهم لا يقال في العصور التالية اذ هم كانوا الممثلين للعصر الاسلامي الذهبي فقد قال صلى الله عليه وسلم خير القرون قرني ثم الذين يلونه ثم الذين يلونه مكررا ذلك ثلاثا

قال في الاحكام السلطانية للماوردي ولو عهد الخليفة الى اثنين او اكثر ورتب الخلافة فيهم فقال الخليفة بعدي فلان فان مات فالخليفة بعد موته فلان فان مات فالخليفة بعد فلان جاز وكانت الخلافه منتقلة الى الثلاثة على ما رتبها فقد استخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم على جيش موته زيد بن حارثة وقال فان اصيب فجعفر ابن ابي طالب فان اصيب فعبد الله بن رواحة فان اصيب فليرتض المسلمون رجلا فتقدم زيد فقتل فاخذ الراية جعفر وتقدم فقتل فاخذ الراية عبد الله بن رواحة فتقدم فقتل فاختار المسلمون بعده خالد بن الوليد واذ فعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك في الامارة جاز مثله في الخلافة ومن اجل ذلك جاز حصر الخلافة في سلالة بيت معلوم كسلالة آل عثمان ولقد تقدمهم في ذلك بنو امية وهذا الرشيد العباسي عهد بالخلافة لثلاثة من بنيه على التوالي الامين والمامون والموتمن بهذا من حيث حصر وراثة الملك في شخص او اشخاص معينين ولو فرضنا ان اول المتولين من الثلاثة المعهود لهم بالخلافة رام عند تربعه على دستها استنزال ثاني المعهود اليهم من الثلاثة كما فعل المنصور مع عيسى بن موسى اذ استنزله من ولاية العهد المعهود له بعده من قبل السفاح وقدم عليه المهدي قسرا فقد قال الماوردي ان الظاهر من مذهب الشافعي رحمه الله وما عليه جمهور الفقهاء انه يجوز لمن افضت اليه الخلافة من اولياء العهد ان يعهد بها الى من شاء ويصرفها عن من كان مرتبا معه لانه قد صار بافضاء الخلافة اليه عام الولاية نافذ الامر فكان حقه فيها اقوى وعهده بها امضى

واذا فعل متولي الخلافة ذلك فحسب كافة الايمة ان يعرفوا افضاء الخلافة الى مستحقها بعده ممن عهد له الامام بها — ومن هذا القبيل جاء تربع آل عثمان على عرش الخلافة الاسلامية منذ عهد الخليفة المتوكل آخر بني العباس بالولاية للسلطان سليم خان العثماني فاتح مصر فقد جرت العادة عندهم منذ سنة ١٠٤٩ بان يعهد المتولي منهم بالخلافة لاكبر الاحياء بعده من الذرية وهذا يعهد بالذي يليه وهلم جرا بحيث ان افراد هذا البيت الخاقاني يعرفون منازلهم بالنسبة لبعضهم حسب اعمارهم الاكبر فالاكبر اللهم الا ان يقال ان هذا الترتيب هو حادث بالنسبة لترتيب ولاية العهد في زمن السلاطين الاولين كما ستراه

يتبع

حوادث خارجية

﴿ اخبار الدولة العثمانية ﴾

عرض صاحب السعادة عبد الرحمان باشا ناظر العدلية على مقام الصدارة العظمى لائحة في تنظيم المجالس العدلية بولايات الشام وبيروت وازمير على النمط الجاري الان بولايات مقدونية واخذ النفقات اللازمة لهذا الاصلاح من بعض مداخيل نظارة العدلية وربما عرضت في هذه اللائحة صعوبات من بعض رجال الدولة الذين لهم مصلحة في ابقاء القديم على قدمه

نظرت نظارة البحرية في التصميمات اللازمة لصنع دارعة حربية احمولتها ستة وعشرين الف طن تسير في الساعة ستة وعشرين ميلا تسلح بمدافع ضخمة عتيده وسيكون انشاء هذه المدرعة في معامل فيلادلفيا من ثغور امريكا

امضى سفراء الدول لائحة زيادة ثلاثة في المائة في معاليم الكمرك الموظفة على البضائع الواردة الى الممالك العثمانية

﴿ اخبار المغرب الاقصى ﴾

تفيد اخبار طنجه الاخيرة ان مولاي عبد العزيز قد امر بتوجيه محلة لاخضاع القبايل الجانحة للعصيان باحواز الدار البيضاء وان الهرج لازال متحكما بسبب اتحاد الدقى والريسوني على معارضة الحكومة المخزنية في سياسة المسالمة اما مسالة احتلال وجده فانه يروي عن الجرايد الفرنسوية ان جواب سلطان المغرب لم يقنع الحكومة الفرنسوية وقد قرر مجلس الوزارة ان يكون جواب الحكومة عن ذلك بان الدولة الفرنسوية لا تبرح محتلة لوجده الى ان يرد لها الجواب الشافي عن مطالبها من جلاله السلطان

وفي روايه ندرجها بمزيد التحري ان مولاي الحفيظ عم الحضرة السلطانية الشريفة قد تغير خاطره لولاية السيد عبد السلام بن الصادق عاملا على مراكش عوضا عنه وانه ربما شق عصا الطاعه وطلب المبايعة لنفسه والتف حوله بعض المغاربة

حوادث داخلية

﴿ المعرض الزراعي ﴾

في الثاني والعشرين من الشهر المنصرم حسب الميقات فتح معرض الفلاحة التونسي قاعته لافواج الوافدين وقد رصعت جوانبها

مداركهم وتثقيف اذهانهم بانوار المعارف والاصغاء الى مطالبهم الحقة حتى تتولد ثقة الهياة المحكومة التونسية بالهياة الحاكمة الفرنسوية وتستملك الدولة الحامية بالعدل والاحسان قلوب الرعية ويتم نجاح مشروع العمران بالديار التونسية والمومل ان يكون لنداء هذا السياسي الخطير صدى اهتمام ورنة اعتناء بدواير دولة الجمهورية

كرم حاتمي ...

وقفنا تحت هذا العنوان على مقالة افتتاحية لجريدة تونيوني الايطاليانية مصدرة بحكاية حاصلها ان امراة كان لها كلب ظريف وكانت شديدة الولوع به فقدته فبكته بكاء الثكلى ثم اعلنت في الصحف السيارة بان من ياتي لها بذلك الكلب الطيف وقد وصفته وصفا مفصلا فله منها جايزة قدرها ثلاثة ريالات دورية دون الشكر والمنونية ثم نقلت عن الرصيفة الفرنسوية الديش تونزيان خبرا طيره البرق من بلاد الجزاير وهو ان رجلا مسلما من وطن قسنطينة انقذ من الطوفان الذي اصاب البلاد ثلاثة انفار من الغرق كانوا في معرض التلف بعد ان اشرف هو على الهلاك فكافاته الحكومة على هذا الاخلاص بخمسة فرنكات واثنت على شجاعته — هذا معنى ذلك الخبر الذي روته الرصيفة الفرنسوية ولكنها لم تقص علينا هل المكافي بالريال الدوري امسى راضيا ام ساخطا من ذلك الجزاء وهو امر لا يجدي نفعا فسيان رضي المنقذ ام لا وغاية ما في الامر انه يزداد غاضب بهذه الدنيا (وما كل ما يتمنى المرء يدركه) ولما كان الشيء بالشيء يذكر فهذا الحادث مما يذكرنا كلب المراة الافرنجية ويحدو بنا الى المناظرة بين مقاصدها وهي صادقة وبين صنيع الحكومة الجزايرية واستنتاج هذه النتيجة وهي ان تلك الحكومة كافت بريال واحد دورو من انقذ ثلاثة اشخاص والحرة الافرنجية احسنت بثلاثه ريالات دورية لمن يظفر لها بكلب واحد وان الكلب اشرف من الانسان وهي شهادة قامت رسميا على رءوس الملا بان قيمة اخواننا في اللحمة الانسانية متجزية بتجزية المسكوكات السافلة الى فرنك وستة وستين سنتيما لكل جزء وان الكلب المومى اليه اوفر قيمة وجدير بنا ان نقول في هذا الصدد

واذا نظرت الى الكلاب وجدتها

تشقى كما تشقى العباد وتسعد

فليتدبر القاري اللبيب الى هذا الحادث الغريب

تحرير خبر

ذكرنا في معرض ترجمة الشهم الهمام العمدة الشيخ سيدي يوسف جعيط الباش كاتب ان اصل اسلافه من اخلاف طرابلس الغرب ثم انتقلوا من عهود متقادمة للديار التونسية وتحرير الخبر على ما تحرر لدينا من الروايات الصحيحة ان اصلهم من مدينة القيروان لا غير حسبما تدل لذلك آثارهم التاريخية ولذلك وجب التحرير اثباتا للحقيقة

الناصرية

قد توفق كل من جمعيتي الموسيقة الحسينية والهلالية بهمة ذوي الحزم والاخلاص لانضمام احداهما للاخرى والانخراط في سلك واحد باسم الموسيقة الناصرية تحت رياسة العمدة الاكمل صديقنا السيد البشير صفر رئيس جمعية الاوقاف موقتا وعشية يوم الخميس الفارط شاركت في الاحتفال الخيري الذي اقيم بمسرح روسيني الايطالياني ولا شك ان هذا الاتحاد مما تتحقق به غاية النجاح والوفاق ويعبق نشره في النواحي والافاق

عالم الصحافة

اتصلنا بالعدد الاول والثاني من جريدة لسان المغرب التي ظهرت اخيرا بطنجة لصاحبيها الفاضلين فرج الله وشقيقه ارتور افندي نمور من محرري جريدة البصيرة سابقا بتونس وهي جريدة سياسية ادبية اسبوعية خادمة للاداب العربيه رشيقة العبارة غزيرة الفايدة تحث على التقدم والاصلاح فنرحب بها عضدا لهيكل الترقي والادب ونرجو لها النجاح والانتشار

كما اتصلنا بالعدد الاول من جريدة المهذب التي تطبع بزحله من مدن لبنان لصاحبها الفاضل عيسى اسكندر افندي المعلوف وهي جريدة عربيه اسبوعية ايضا تبحث في عدة مواضيع ادبية حكمية صناعية رايقة محررة بعبارات فايقه فنرجو لها فوزا ورواجا

ورد الينا العدد الاول من مجلة الاحياء وهي مجلة ادبية اخبارية اسلاميه تصدر بالجزاير مرتين في الشهر اسست لخدمة العلم والادب فنرجو لها دوام الانتشار

والعدد الاول من مجلة النبراس وهي مجلة علمية ادبيه لصاحبها ومدير تحريرها الفاضل احمد افندي شاكر تصدر بمصر في الشهر مرة وقد وقفنا فيها على جملة مباحث مفيدة فنرجو لها مزيد الاقبال

∴

صبيحة يوم السبت الفارط جرى القصاص شنقا على عقيده بن مسعود الطرابلسي قاتل الشاوش علي الطرودي غيله بمشنقة باردو

كمبانية سنجر

وجهت لنا كمبانية سنجر قايمه الوكالات التي لهذه الدار العظمى راسا بساير اقطار العالم فراينا من افادة حضرة القراء وضعها نصب اعينهم وجملة الوكالات المباشرة الدار لا تقل عن ٥٤٨٦ وكاله وهي

المانيا	٣٩١	انكلترا	٦٢٢
النمسا والمجر	٢٥٣	بلجيكا	٥٠
بلغاريا	٣٧	دنمرك	١٣
اسبانيا والمغرب	١٣٠	فرنسا والجزاير وتونس	٢٢٧
بلاد اليونان	٢٣	هولاندا	٥٥
ايطاليا وطرابلس الغرب	٢٣٧	زوريخ	٦
البرتقال	٣٣	رومانيا	١٩
روسية اوروبا وآسيا	٧٦٤	الصرب	٥
السويد	٣٣	تركيا اوروبا وآسيا	٢٤٢
الصين والطونكين وانام	٤٣	الجابون	٧٩
سيام	٤		

المستعمرات الانقليزية

استراليا ويلانده الجديد			١٠٩٤
راس الرجاء الصالح والترانسفال			١٢
مصر	٣٧	الهند	٥٥
جزيرة ماروس	١		

امريكا والمستعمرات

برزيل	١٣	شيلي	٢٦
الممالك المتحدة	١٣٥٩	مكسيك	٣٠٥
پيرو	١٣	بورتوريكو	٤٠
جمهورية ارجانتينه	٢٣	اوروغواي	١١

وحيث كان لهذه الدار العظمى وكالات بجميع اقطار العالم فان محارفيها على يقين من انهم يجدون من اهل الفن والعلم من يطلعهم على تعديل وتركيب آلاتهم واصلاحها كما يجدون جميع القطع اللازمة لتبديل والابر اللازمة

اعلان من ادارة المال

في مناضرة لقبول كتاب وقباض من الاهالي يوم الاثنين ٢٥ مارس سنة ١٩٠٨ تقع بتونس مناضرة لقبول من يريد الحصول على وضيفة كاتب او خلاص من الاهالي بادارة المال يسوغ الدخول في هذه المناضرة لمن كان سنه من ١٨ اعواما الى ٢٥ عاما من الشبان وعلى الراغبين في ذلك ان يقدموا مطلبا كتابة لمدير المال قبل ١٥ مارس القابل في كاغذ مطبوع مصحوبا بالحجج الاتية

١ - حجة في تاريخ ولادته - ٢ - شهادة بحسن السيرة والاخلاق لا يتجاوز تاريخها العامين - ٣ - توصيلا في خلاص المجبى ان لزم عن العام الجاري او شهادة الاعفاء منها - ٤ - شهادة بحسن السيرة في العسكرية - ٥ - شهادة طبيب في سلامته من الاسقام الظاهرة والخافية وانه قادر على الخدمة الادارية - ٦ - شهادات تحصيل من المدارس التي قرا فيها ان كانت بيده - ٧ - وفي حق الجزايريين شهادة جنسيتهم في العام الجاري - ومن طلب الاطلاع على مواد الامتحان فانه يطلع عليها اذا طلب ذلك كتابة او شفاهيا اما من مدير المال او من قابض الادارات المختلفة او العمال - ومن ظهرت نجابته من الطالبين واحسن الجواب تعطى له رتبة بحسب نجابته ويتعين في وظيفة بحسب انحلالها وشغورها ويكون مرتب هولاء المامورين في بادي الامر ٨٠٠ فرنك مدة تطويعهم وهي ستة اشهر — ويجوز تحديدها الى عامين وفي هذه المدة يمكن الاستغناء عنهم وعند انتهائها فاما يوظفون بمرتب قدره الف فرنك في السنة او يطلق سبيلهم ومن قضى من الكتاب او الخلاصة خمسة اعوام في هذه الرتبة فله ان يدخل الامتحان ليقبل كاتبا معاونا او مترجما معاونا فان فاز فانه يزاد في مرتبه الى ١٥٠٠ فرنكا في السنة من يوم تعيينه لهذه الخطة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه ✱ مطبعة بيكار وشركائه ✱

باقسام المحصولات الفلاحية والنتايج الصناعية من غلال وحبوب وتتايج الصوف والالبان والعسل والزيت والمقطرات لا سيما من ازهار نابل والمنسوجات واواني الخزف والسعف واللوح المخرم ومن المصنوعات الاوروباوية كالعربات والحرجات الجلدية والمعدنية واقيمت بواسطة ميدان المعرض عدة اسطبلات للخيول والدواب ولم يفقد منها الا البقر لظهور الطاعون البقري وخشية العدوة من جلبه وجملة معارض جزئية لنشر الات الفلاحة من ماكينات الحصاد والدرس وطواحين الريح لرفع المياه والمطافي وما كينات العصر والتصفية خصوصا دار قايوريو وبورقينون الشهيرة باتقان تلك الالات الفلاحية ومعمل المسيو فالانسي المهندس فقد فازتا بين الاقران باحراز قصب السباق في هذا الميدان ومما استوقف الانظار في هذا المضمار عدة مصنوعات تونسية دلت على بقاء عرق الحياة نابضا في الصنايع الوطنية منها مرافع وخزاين منقوشة على الفراغ وعلى الوضع الاندلسي عرضها البارع السيد حسن بن علي البرادعي امين النجارين هي آية الصنع وحجة الاتقان. ويوم الجمعة ٢٦ من الشهر شرفه جناب الوزير المقيم العام مصحوبا برؤساء الادارات التونسية الملكية والحربية خصوصا جناب المولى الوزير الاكبر وجناب الوزير المفوض مسيو روا كاتب الدولة وجناب وزير القلم وجناب الجنرال هرسون قايد جيش الاحتلال وجناب شيخ المدينة فتلقاه جناب مدير الفلاحة ومسيو ميناقوان وكيل المعرض العام وبعد ان طاف بجميع اقسام المعرض ووقف على اسرار جميع المعروضات لا سيما الات الفلاحة وتتائجها اظهر مزيد ابتهاجه بنجاح هذا المشروع واثنى على حزم اللجنة المكلفة بتنظيمه وبالجملة فقد كان نجاح هذا المعرض باهرا واقباله زاهرا

﴿ زيارة الحضرة العلية للمعرض الفلاحي ﴾

كان ختام هذا المعرض الفلاحي مظهرا لعناية الحضرة الملوكية واهتمامها بالمصلحة الزراعية التي لايخفى ما لها في هذه الديار المحميه من فايق الاهمية فقد برهنت ايدها الله على تلك العواطف النبيلة بزيارتها يوم الاثنين الفارط لقاعات المعرض في موكب حافل كانت فيه كهالة البدر ليلة التمام مصحوبة بآل بيتها الكرام وجناب المولى الوزير الاكبر وجناب وزير القلم وجناب صاحب الطابع ورجال الحاشية الاعلام وكان قدوم الموكب الملوكي بعد زوال اليوم باربع ساعات فاستقبل سموها من مدخل المعرض جناب الوزير المفوض كاتب الدولة العام وجناب مدير الفلاحة والتجارة والمترجم مسيو مناقوان وكيل عموم المعرض وجناب الكمندان دانجلزر كمندان العسكر التونسية ورئيس اداراتهم الحربية فطاف الجناب الملوكي مصحوبا باوليك الذوات وكانت افواج الوافدين لا سيما الوطنيين القاعات فاظهر مولانا لجناب مدير الفلاحة التفاته وهناه بنجاح هذا المشروع الذي هو مراة تترائى من خللها ترقيات المملكة في مسالك التقدم من زراعة وصناعة لا سيما معرض الات الفلاحة فقد استدعى دقة نظره السديد بصفة خاصة وبهذه المناسبة اعرب سيدنا عن [illegible] برعاياه المخلصين اذ استلفت نظر جناب مدير الفلاحة لزيادة الاهتمام بتحسين حال الفلاحة التونسية لما في توسيع نطاقها من الفوايد الجمة والنتايج المهمة لثروة عموم المملكة واظهر ابقاه الله رغبته في اقامة نظام تلك المصلحة على امتن اساس واوسع نطاق وان مشروع مكتب الانصارين من اجل ما ينسج على منواله ويستوجب العناية بامثاله كما اثنى سيدنا على جناب مدير الفلاحة لما نتج بحسن مساعيه من تحسين نسل الخيول المسومة التي شاهد بعض اعيانها فمرت على انظاره السامية اجاويدها فان هذه المصلحة من اجدر ما يستحق التنشيط والاهتمام وابدى الجناب الملوكي ابتهاجه ورضاءه العالي من اتقان صناعة الزرابي الجديدة بكل اعتناء وبراعة النجارة والتخريم فاظهر التفاته للوجيه السيد حسن البرادعي امين النجارة لشطارته في هذا الفن فكان لهذه العناية احسن تاثير واقوى منشط في نفس جناب مدير الفلاحة والمشاركين في المعرض ووعد جناب المدير ببذل قصارى وسعه لتحقيق واجابة مراد الحضرة العلية بقدر ما تسمح به الميزانية ثم انفض الموكب وقلوب الحاضرين طفحة بالبشر والسرور بين هتاف الدعاء ببقاء الذات الملوكية عضدا لكل صنيع مشكور وعمل مأثور

﴿ تجول جناب الوزير المقيم العام ﴾

يوم الاربعاء الفارط عاد جناب الوزير المقيم العام من تجوله بعمل الكاف صحبة قرينته المصونة وبعض رجال حاشيته وقد احتفل كل من جناب مسيو برات مراقب المكان وعامله الفاضل الاعز السيد احمد السقاط والحازم المهذب السيد المختار الجويني عامل تاجروين بمقام جنابه احتفالا شائقا باستقباله في نخبة من اعيان العمالين وخلفاواته ومشايخه وفرسانه فاظهروا بمحضره من خصال الفرسنة ودلايل الابتهاج ما اقر الناظر واسر الخاطر

ضيف كريم

خلال الاسبوع الفارط وصل لهذا الطرف على متن باخرته الملوكية الخصوصية سمو البرنس شارل اتيان الاوشيدوك ابن اخ جلالة امبراطور النمسا مصحوبا بالارشدوكة قرينته الكريمة واولاده وحاشيته وحسب الاصول المتعارفة زار جناب الوزير المقيم العام بدار السفارة فرجع له الزيارة في يومها على متن الباخرة رونسكه وبعد زوال ذلك اليوم وهو يوم الجمعة ٢٦ من الشهر ادى سمو الارشيدوك زيارة الوداد لحضرة مولانا العلية بسراية المرسى العامرة وزارت اسرته الكريمة الحرم الملوكي المصون وقد كان سمو الارشدوك زار حاضرة تونس لمدة عشرين سنة فارطة فاظهر ابتهاجه من ترقي الحاضرة في مسالك التنظيم والترقيات العصرية وقد تسوح اثناء زيارته في حمام قربص وضواحي الحاضرة التونسية وزار معرضها الزراعي ويوم الجمعة الفارط اقلعت باخرته البهية من مرسى تونس قاصدة عاصمة الجزاير استكمالا لسياحة الرياضة والنزهة بسواحل الممالك الافريقية

﴿ معرض مرسيليا ﴾

وقفنا على قائمة الجوائز التي اعطيت لمن شارك من سكان المملكة في معرض مرسيليا فرانيا انه قد اعطيت ميدالية من الفضة للفاضل السيد محمد الاصرم رئيس الجمعية الخلدونية ومثلها من الذهب لنفس الخلدونية وميدالية فضة للثقة المتفنن السيد الدهماني اللباسي مدير مكتب راس الجبل ومثلها لمدير مكتب صفاقس السيد محمد العنابي وميداليه من الذهب للوجيه السيد حسن البرادعي امين النجارة بتونس

﴿ الشيء بالشيء يذكر ﴾

كثيرا ما يرمي الافرنج سواد المسلمين بالزور والبهتان والافتراء والعدوان رغما على تاخرهم في ميادين العرفان فمن ذلك ما جاء في جريدة الكلون فرانسي التي هي جريدة المسيو دوكارنيار اخيرا من مقالة لاحد اشياعه من المعمرين وهو ان والد محمد بوليلة قتيل الملاسين قد تعمد اتهام الفرنسوي بافريل بقتل ابنه لحسن بزته وتوسمه الملاء والرفاهية من ملامحه وملابسه فعدل عن القاتل جواني دي روزه لانه من ابناء الطليان وصعاليك الصقليين حتى اذا ما نشرت الدعوى طلب الدية الوافرة من ملي دون مملق وقد استنتج صاحب المقالة ان العرب يتعمدون الكذب والافتراء على الفرنسويين تعصبا وغلوا في الدين وبغضا في سبيله وعليه فيكون جزاءهم نبذ شهاداتهم من المحاكم واعتبارها زورا وافتراء فمن وقف على مثل هذه النقايص التي يحول حزب الفلاحين وبعض عمد النزلاء الصاقها بذيل المسلم ربما خامره ريب في حقيقة الواقع وسرى لذهنه ان اولئك المعمرين اعف وازه قصدا وانقى ذمة من الملائكة ولا كن لنا في صحف القوم من الانباء ما يبرهن على خلاف ذلك وينبئ ان الزور والافتراء ليسا من خصوصيات بعض العوام من اهالي المدن والقرى بالديار الاسلاميه بل يزاحمهم في ميدانه ويتجاوزهم في مضماره بعض علية القوم فضلا عن لفيفهم من المتربعين على منصات السياسة المرتقين في المجد والثروة والكياسة فمن ذلك ما قصته علينا ونشرته جريدة الماتان الفرنسوية الشهيرة من ان المسيو لورمايوليوابن العالم الشهير والسياسي الخطير لما رفض مجلس الامة التصديق على انتخابه عضوا بدار الندوة الفرنسوية لجرحة سياسية وصمم على الدخول في زمرة رجال الشورى دبر انجاحه مكيدة يوز بها على الحزب الجمهوري المقاوم له ويتمكن بها من اضرام نار الحماسة في جاش افراد منتخبيه فادعى ان زعماء اداة اطلقوا عليه الرصاص اذ كان راكب عربته مع بعض احبائه فحاولوا قتله ليتخلصوا من مزاحمته وقد راجت هذه الحيلة على حزبه فانتخبوه ثم تبين ان ذلك الصنيع من باب الافتعال وصنوف المكايد والاحتيال ولا زال البحث جاريا عن حقيقة الحال وربما كان لهذه الواقعة من الرنين والدوى في الاسماع ما يفضي الى تجسيم غاية لاطماع وحرمان صاحب المكيده من التربع على دست النيابة السياسية فانت ترى يارعاك الله ان الزور والبهتان ليسا من خصايص المسلمين لا سيما اهالي هذه الاوطان

﴿ تدبير سديد ﴾

لا يخفى ان جموع عساكر الترايور والخفيف (زفير) خصوصا قد يرتكبون في غدوهم ورواحهم في اوقات سراحهم ايام المواسم والاحد وتجولهم في اكناف البلدان من الموبقات والاعتداء على الضعفاء والنساء ما يذهب بحرمتهم ويخل بناموس الدولة التي اناطت بهم حفظ النظام والسهر على راحة الخاص والعام . وقد حدثت مثل تلك الوقوعات بسوسة اثناء افراح الاحتفال بجلب ماء مرق الليل حيث جرح بعض افراد العساكر بحرابهم بعض المتفرجين وعاثوا في الارض فسادا بل تراموا وتسلطوا على السابلة حتى ازعجوا الخواطر واقلقوا الراحة ولقد تشكت بعض صحف الاخبار من ارسال اولئك العساكر بسلاحهم في مناكب البلاد كما تظلمت بعض جرائد باريز مثل هذه الحالة التي ظهرت اخيرا من عساكر المستعمرات الفرنسوية بالشرق الاقصى وهند

الصين ومدغسكر حيث تذمر اهاليها من طيشهم وفلتهم فكانت شرهم اقرب من نفعهم وهو الدفاع عنهم لا الاستخفاف بهم وطعنهم برماحهم ويسرنا ان كان لصدى تلك التظلمات اثر في نفس جناب وزير الحرب فاصدر امره لقواد الجنود بان من ثبت عليه اعتداء اومناوشة اواستخفاف باهالي البلد المحافظين عليها من اوائك العساكر في اوقات مراحهم يحرم من حمل سلاحه مدة لاتقل عن الشهر ولاتزيد عن الثلاثة اشهر وهو تدبير سديد في بابه نرجو ان يشمل عساكر الدولتين الحامية والمحمية بالديار التونسية حتى نطق السن سكانها لجنابه السامي بعبارات الشكر والممنونية

﴿ صدى الاحتفال بالمولد النبوي ﴾

افادت اخبار القيروان اعيان المدينة قد شكلوا لجنة من السادة المشايخ العلماء والاشراف برئاسة حضرة الفاضل الزكي العلامة الشيخ سيدي محمد الصدام الباش مفتي جمعت ما لزم من الاعانة لاقامة احتفال شايق بالمولد النبوي الشريف وقد تم ذلك الاحتفال بتلاوة السيره النبوية في الجوامع ومقامات الاولياء وخصوصا بمقام صاحب رسول الله سيدي ابن زمعة البلوي كان لجمعية الاوقاف الحظ الاوفر في اقامة شعائره من تنوير ومفروشات واقام اعيان التجار وارباب الصنائع زينة باهرة باسواق المدينة وقد وفد لحضور هذا الاحتفال خلق كثير ضاقت عنهم منازل المدينة من الزائرين من غالب حواضر المملكة لا سيما الحاضرة التونسية واشرقت شموس هذا الاحتفال المبارك خصوصا بمقام سيدي ابي زمعة فحضره سائر العلماء والايمه والاشراف واعيان المدينة وكان من جملة الحاضرين جناب مراقب المدينة المدني ومتوظفو المراقبة ورؤساء المصالح الفرنسويين من قاضي الصلح ونائب المحصولات والاختصاصات ووكيل البوسطه

وقد استغرب بعضهم هذا الحضور من ارباب الوظائف الفرنسويين لاحتفال ديني محض لا يدركون له سرا ولا يدرون له معنى ولمخالفة ذلك لسائر النظامات الاساسية في البلاد الاسلامية وهو اعتراض وجيه فانه ان كان ذلك باستدعاء من لجنة الاحتفال الديني فالوزر على من علم من العلماء تلك الصبغة وتجاوز حدود المناسبة لاسباب يحير الفكر فيها ولا لوم ولا تثريب على المراقبة ومن اقتدى بها في تلبية الدعوى من غير المسلمين وان كان ذلك بطلب من المراقبة فانها قد اخطات بالتداخل في شعائر دينية لا يتداخل غير المعتقدين فيها في سائر البلاد التي تخفق على معالمها حرية العقايد والتسامح ومع ما فيه فنحن نشكر همة رجال القيروان على ما قاموا به في جانب المولد النبوي الشريف من الاحتفاء وشعشعة الانوار ورفعة الشان ونرجو ان يحافظوا في شعائرهم على الصبغة الخصوصية المحترمة باحترام الاديان في سائر الممالك والبلدان

﴿ جناب مسيو موجو ﴾

لئن قيل ان مصر بلاد العجايب فجدير بالايالة التونسية ان تنعت ببلاد الغرايب لما تجسم فيها من الحوادث المزعجة ويصلق باهاليها من وصمات الاقلاق والاعتداء حتى على الوزراء بما يخيل للسامع ان هذا المملكة اصبحت في ظل الحماية الفرنسوية مسلوبة الراحة مفقودة الامنيه وهي رنة من رنات الاحزاب السياسية ونغمة طالما ترنم بها وتلاها على مسامعنا اصحاب المصالح الذاتية وبيان ذلك ان جناب مسيو موجو احد اعيان المعمرين بالديار التونسية ووزير الفلاحة سابقا بحكومة الجمهورية بعد ان حضر الاحتفال الذي اقيم اخيرا لجلب المياه العذبة لسوسة امتطى عربة اوتوموبيل مصحوبا ببعض احبائه قاصدا غروس زيتونه وهنشير بوثادي حيث سوغت له الحكومة بكراء زهيد اراضي وادي اللبن الواسعة ويقال انه انما شد الرحال لزيارة هذه الديار ليتزود من المعلومات والحجج اللازمة ليقوم في نادي مجلس شورى الامة خطيبا مناديا بفقد الامنية بالديار التونسية بموجب ما كنا اسلفنا ذكره من المشاكلة والملاكمة التي وقت بين وكيله المسيو لبي ورعاة الغنم بارض وقف سيدي مهذب فكانت مخيلة جناب الوزير اذ كانت عربته الغازية تميد وتطير عامرة بخيالات الاعتداء ومهجته طافحة ببذور البغض والعداء لعرب البادية وقد حسبهم عبيدا ارقاء وانعاما يساقون الى حيث يريد ويشاء فلما كان على مقربة من الجم ضجت جماعة من الصبيان والولدان من الرعاة واعجبوا بطيران العربة في عرض الفلات فصاحوا صيحة الاعجاب وهزتهم دهشه الاستغراب فقال جناب الوزير في نفسه يالها من فرصة نفيسة وسانحة اغتنمها لدس الدسيسة اتخذها حجة دامغة على تهيج خواطر العربان واعتداءهم على ارباب الحيثية والشان واصحاب النفوذ والسلطان لا سيما الوزراء الاعيان ونادى صائح الركاب هل من مشاهد لمروق البوادي عن طريق الطاعة والصواب فقالوا ان هذه الشرذمة القليلة من الطبقة الضئيلة قد حاولت الفتك بارواحنا ورمت بالحجارة اشباحنا فاحدق بنا الخطر وحل بنا الاستخفاف والضرر فطير الوزير على طريق البرق للجرائد الفرنسوية الخبر تنويها بهذا الاثر وهي حادثة لو صحت كانت من الاهمية بمكان نظرا لما لصاحب الحق من المكانة والشان

ولكن من سبر غور الحوادث وعلم ان جناب مسيو موجو هو من اعيان الملاكين والمعمرين قد ترجاه خاصة احباءه من المعمرين امثاله ان ياخذ بيدهم في ترويج افكارهم ونوال اغراضهم بمباحثة جناب وزير الخارجية ومواقفته الحساب في ما يدعيه طغام المصادرين للاهالي من فقد الراحه والامنية بالبلاد التونسية بما يخل بمصلحة الاستعمار في هذه الديار وشدة الرحال لاقتحام مشاق الاسفار للبحث عما في هذه الدعوى من الدخايل والاثار لا يعجب لترصد جنابه الفرص ليملي من تلك الاثار وطابه ويحشو من وقوعات السطو ولو سطحيا قمطره وجرابه وانما يندهش لتعرض نحو مائة من البوادي على اختلاف الاسنان والاجناس امرته الطيارة الدافقة على السابلة المداهمة والمفاجئة لكل ما يعرض في طريقها من آدم وحيوان بسرعة الرعد القاصف وسناء البرق الخاطف لا لمصافحة راكبيها بل للفتك بمن كان فيها حتى تتوفر عليهم الحجة ويقوم الدليل على ما يقصد المسيو موجو الصاقه بهم من التمرد والاباطيل فيقول على رؤوس الملا لولا مساعدة الاقدار لحلت به نكبات الاخطار في رابعة النهار

ونحن لا نرمي المسيو موجو بالتحامل على العنصر الاهلي الذي هو قوام عمران هذه الديار والساعد الاقوى لانجاح المشروعات العمرانية كالتي يتعهدها ويكسبها بالاوطان القبلية مساعدة لفريق من ارباب الغايات والمطامع الخاصة ونتزهه عن مثل هذه النقيصة التي تذهب باعتبار عظماء رجال الدولة الحامية الحامله لراية المدنية في الاقطار الافاقية بل نقول ان هذه الاحدوثة من غرائب المصادفات وعجيب الاتفاقيات كانما دبرتها قريحة كاسدة وفكرة فاسدة ونسيج من عناكب الخزعبلات التي لا تحجب ما وراءها من الغايات . فلنا في تجول الاروباويين على تلك المركبات في سائر الارجاء التونسية والطرقات المجصصة النظامية بل في الاجام والغابات وعبثها احيانا بالنفوس البرية ما يدحض هذه الاوهام ويفند هذه الاحلام ويميط عن وجه الحقيقة برقع الظلام ويخولنا وطيد الامل بان رجال الدولة الحامية الواقفين على ما انطوت عليه جوانح ابناء هذه المملكة من السكينة والاحترام لذوات ومصالح الخاص والعام

وهذه الرواية المبكيه المضحكة موعظة من مواعظ الدهر وبرهان ساطع على ما في الزوايا من الخبايا وما في سياسة بعض المتمين لحزب الاستعمار من الجشع والاستيثار ولو بالاستناد على الترهات وسفاسف الخزعبلات

احسنت الدولة الفرنسوية للوجيه البارع السيد الهادي الاخوه مترجم المجلس البلدي بوسام العلوم والمعارف من صنف اوفسي اشعارا بفضله واخلاصه في القيام بوظيفته فنهنيه بهذا الترقي الذي هو اهله ونرجوله مزيد التقدم في مسالك العرفان

الجمعية الناصرية

تبرع جناب الموقر الاعز السيد الحاج محمد ابن خليفه عامل الاعراض بمائة فرنك على الجمعية الناصرية اعانة لها على مشروعها الذي يشمل تعليم الموسيقى والقراءة والكتابة بالعربية والفرنسوية والاعانات الطبية لفقراء التلامذة فنشكر حضرة العامل على هذه الاريحية الوطنية